

بحار الأنوار

[319] ليحى بالماء كما بعثني، فذهبت حتى حملت القربة على طهري ومشيت بها فاستقبلتني ريح فردتني حتى أجلسني، ثم قمت فاستقبلتني ريح فردتني ثم (1) أجلسني، ثم قمت فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي: ما حبسك (2) ؟. فقصت عليه القصة، فقال: قد جئتني جبرئيل فأخبرني، أما الريح الأولى فجبرئيل كان في ألف من الملائكة يسلمون عليك، وأما الثانية فميكائيل جاء في ألف من الملائكة يسلمون عليك، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدكم بالله هل فيكم من قاله له جبرئيل: يا محمد (ص) ! أترى هذه المواساة من علي (ع)، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه مني وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا منكما، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدكم بالله هل فيكم أحد كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله كما جعلت أكتب فأغفى (3) رسول الله صلى الله عليه وآله فأنا أرى أنه يملئ علي، فلما انتبه قال له: يا علي! من أملئ عليك من هاهنا إلى هاهنا، فقلت: أنت يا رسول الله (ص). فقال: لا، ولكن جبرئيل أملا (4) عليك، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا (5). قال: نشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله كما قال لي: لولا أن (6) لا يبقى أحد إلا قبض من أثرك قبضة يطلب بها البركة لعقبة

(1) في المصدر: بدل: ثم، جاءت: حتى، وهي

نسخة بدل في (س). (2) في المصدر زيادة: عني. (3) وضع (كذا) على الكلمة في مطبوع البحار. قال في الصحاح 6 / 2448: أغفيت إغفاء.. أي نمت. أقول: على ذلك لا معنى لكلمة (كذا) هنا. (4) كذا، في (ك): أملاه، وهو الظاهر. (5) هنا زيادة جاءت في المصدر وهي: قال: نشدكم بالله هل فيكم أحد نادى له مناد من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. (6) في المصدر زيادة: أخاف أن، وهو الظاهر. (*)